التدخل الأمريكي والسوفيتي والكوبي في أنغولا خلال سبعينيات القرن العشرين (دراسة تاريخية نقدية)

م.د. أحمد نعمه جوده عزيز

جامعة النهرين - كلية العلوم

US, Soviet, and Cuban Intervention in Angola During the 1970s

A Critical Historical Study

Lecturer.D. Ahmed Neamah Jouda Aziz

Al - Nahrain University – College of Science

Ahmed.neamah@nahrainuniv.edu.iq

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 5 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.5 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

المستخلص

شكّل الصراع في أنغولا خلال سبعينيات القرن العشرين واحدة من أكثر الأزمات الأفريقية ارتباطًا بالصراع الدولي في مرحلة الحرب الباردة. فقد جاءت الحرب الأهلية الأنغولية في لحظة تاريخية دقيقة تزامنت مع انهيار النظام الاستعماري البرتغالي في أفريقيا، وتزايد التنافس بين القوى الدولية على النفوذ في القارة الأفريقية. ومع إعلان أنغولا استقلالها في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥، لم يكن الصراع على السلطة قد حُسم، بل تحولت البلاد إلى ساحة مفتوحة لتداخل المصالح الأنغولية والإقليمية والدولية.

وقد تنافست ثلاث حركات رئيسة على السلطة، هي الحركة الشعبية لتحرير أنغولا (MPLA) بزعامة أغوستينيو نيتو، والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (UNITA) بقيادة جوناس سافيمبي، والجبهة الوطنية لتحرير أنغولا (FNLA) بقيادة هولدن روبرتو. وسرعان ما تجاوز الصراع بينها حدوده الداخلية، عندما حصلت الحركة الشعبية على دعم من الاتحاد السوفيتي وكوبا، في حين تلقت القوى المناوئة لها دعمًا من الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا وزائير.

وتنبع أهمية دراسة التدخل الأمريكي والسوفيتي والكوبي من أن أنغولا لم تكن مجرد ساحة أخرى للمواجهة بين المعسكرين الشرقي والغربي؛ فقد كان للصراع جذور داخلية تتصل ببنية المجتمع الأنغولي، وبالتنافس على السلطة بعد الاستقلال، وبالتناقضات بين الحركات الوطنية نفسها. ومن ثم فإن اختزال الحرب الأنغولية في إطار "حرب بالوكالة" بين واشنطن وموسكو يُغفل جانبًا مهمًا من حقيقة الصراع.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل دوافع التدخلات الخارجية، ومقارنة طبيعة الدور الأمريكي والسوفيتي والكوبي، وبيان مدى استقلال القرار الكوبي عن الاتحاد السوفيتي، ثم تقويم النتائج السياسية والعسكرية لهذه التدخلات. وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن الصراع الأنغولي كان في الأصل صراعًا داخليًا على السلطة، لكنه تحول بفعل التدخلات الخارجية إلى إحدى أبرز ساحات الحرب الباردة في أفريقيا، وأن التدخل الكوبي لا يمكن تفسيره بالكامل بوصفه مجرد تنفيذ للسياسة السوفيتية.

Abstract:

The conflict in Angola during the 1970s was one of the African crises most closely connected to the international rivalry of the Cold War. The Angolan Civil War emerged at a critical historical moment that coincided with the collapse of Portuguese colonial rule in Africa and the intensification of competition among international powers for influence on the African continent. With Angola declaring its independence on November 11, 1975, the struggle for power had not yet been settled; instead, the country became an arena in which Angolan, regional, and international interests intersected. Three principal movements competed for power: the Popular Movement for the Liberation of Angola (MPLA), led by Agostinho Neto; the National Union for the Total Independence of Angola (UNITA), led by Jonas Savimbi; and the National Front for the Liberation of Angola (FNLA), led by Holden Roberto. The conflict soon transcended its domestic boundaries when the MPLA received support from the Soviet Union and Cuba, while forces opposed to it received support from the United States, South Africa, and Zaire.

The significance of examining American, Soviet, and Cuban interventions lies in the fact that Angola was not merely another arena of confrontation between the Eastern and Western blocs. The conflict had internal roots related to the structure of Angolan society, the struggle for power following independence, and the competing interests and contradictions among the national liberation movements themselves. Therefore, reducing the Angolan War to a "proxy war" between Washington and Moscow overlooks an important dimension of the conflict.

This study seeks to analyze the motives behind the external interventions, compare the nature of the American, Soviet, and Cuban roles, assess the extent to which Cuba's decision - making was independent of the Soviet Union, and evaluate the political and military consequences of these interventions. The study is based on the hypothesis that the Angolan conflict was fundamentally an internal struggle for power, but that foreign

interventions transformed it into one of the most prominent arenas of the Cold War in Africa. It further argues that Cuban intervention cannot be explained entirely as a mere implementation of Soviet policy.

أولًا: أنغولا عشية الاستقلال وتفجر الصراع الداخلي

كانت أنغولا مستعمرة برتغالية منذ قرون، إلا أن النضال الوطني ضد الاستعمار أخذ طابعًا منظمًا خلال القرن العشرين، ولا سيما منذ ستينياته. وظهرت في البلاد عدة حركات تحررية، كان أبرزها الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، والجبهة الوطنية لتحرير أنغولا، والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا. ولم يكن الخلاف بين هذه الحركات مجرد خلاف أيديولوجي ؛ فقد ارتبط أيضًا بالتركيب الاجتماعي والإقليمي والقبلي لمؤيديها، وبالتنافس على مصادر القوة والنفوذ. وكانت الحركة الشعبية أكثر حضورًا في العاصمة لواندا وبين قطاعات حضرية، بينما ارتبطت FNLA بمناطق وقوى اجتماعية في شمال البلاد، وامتلكت UNITA قاعدة مهمة في الوسط والجنوب.

وقد أدى سقوط النظام البرتغالي بعد ثورة القرنفل في نيسان / أبريل ١٩٧٤ إلى تسريع عملية إنهاء الاستعمار. وبدل أن يؤدي استقلال أنغولا إلى انتقال سياسي هادئ، أدى الفراغ الذي خلفه الانسحاب البرتغالي إلى تصاعد المنافسة بين الحركات الثلاث. وبموجب اتفاقات الاستقلال، كان يفترض أن تشترك الحركات الرئيسية في إدارة المرحلة الانتقالية، إلا أن التوتر بينها تصاعد سريعًا وتحول إلى مواجهات عسكرية. وهنا بدأت القوى الخارجية تنظر إلى أنغولا باعتبارها جزءًا من التوازن الدولي في الحرب الباردة، وليس باعتبارها أزمة داخلية أفريقية فحسب.

ومن المهم هنا التأكيد على أن التدخل الدولي لم يخلق الصراع الأنغولي من الصفر، وإنما ضخ فيه موارد عسكرية وسياسية هائلة جعلت من الصعب الوصول إلى تسوية داخلية. فقد أصبحت قدرة كل حركة على الصمود مرتبطة بدرجة كبيرة بحجم الدعم الخارجي الذي تحصل عليه.

ثانيًا: الاتحاد السوفيتي ودعم الحركة الشعبية

كانت موسكو ترى في الحركة الشعبية قوة سياسية يمكن التعامل معها بوصفها أقرب إلى المعسكر الاشتراكي، كما أن انتصارها كان سيمنح الاتحاد السوفيتي نفوذًا سياسيًا مهمًا في منطقة استراتيجية غنية بالموارد الطبيعية، وتطل على المحيط الأطلسي، لكن دوافع الاتحاد السوفيتي لم تكن أيديولوجية فقط؛ فقد كان التنافس الدولي على أفريقيا قد أصبح جزءًا من الصراع على النفوذ العالمي. وفي المقابل، كانت واشنطن تنظر بقلق إلى توسع النفوذ السوفيتي في القارة، ولا سيما بعد أن أصبحت إثيوبيا وأنغولا من المناطق التي ازداد فيها الحضور السوفيتي. وقد لعب السلاح السوفيتي دورًا مهمًا في تعزيز قدرة الحركة الشعبية على الصمود. إلا أن الدعم

السوفيتي لم يكن وحده العامل الذي حسم الصراع. فالتطور الأهم تمثل في دخول القوات الكوبية بأعداد كبيرة، الأمر الذي غيّر ميزان القوى على الأرض.

وتكشف الوثائق الأمريكية المعاصرة للأحداث عن حجم القلق الذي أثاره الدعم السوفيتي والكوبي؛ إذ اعتبرت إدارة الرئيس جيرالد فورد أن زيادة المساعدات السوفيتية والتدخل الكوبي تمثلان تحولًا مهمًا في الأزمة الأنغولية .

ثالثًا: التدخل الكوبي وعملية "كارلوتا"

يمثل التدخل الكوبي في أنغولا أكثر جوانب الأزمة إثارة للجدل. فقد بدأت العلاقة بين كوبا والحركة الشعبية قبل الاستقلال بسنوات، من خلال التدريب والمساعدة الفنية، ثم تحولت في نهاية عام ١٩٧٥ إلى تدخل عسكري واسع النطاق.

وفي خريف عام ١٩٧٥، أصبحت الحركة الشعبية تواجه تهديدات عسكرية متزايدة من أكثر من اتجاه. فقد كانت قوات جنوب أفريقيا قد دخلت الأراضي الأنغولية، كما حصلت القوى المناوئة للحركة الشعبية على مساعدات خارجية. وفي هذه الظروف طلبت قيادة الحركة الشعبية مساعدة كوبا بصورة عاجلة. وقد استجابت هافانا بإطلاق عملية عسكرية واسعة عُرفت باسم عملية كارلوتا، وبدأت القوات الكوبية بالوصول إلى أنغولا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥. وتظهر الدراسات الفرنسية والأكاديمية أن أولى الوحدات الكوبية المتقدمة غادرت هافانا في ٧ تشرين الثاني ووصلت إلى أنغولا في ٩ تشرين الثاني، ثم أخذت عملية النقل والتعبئة تتوسع بسرعة .

كان التدخل الكوبي ذا أثر حاسم في منع سقوط لواندا بيد القوى المناوئة للحركة الشعبية. كما ساعدت القوات الكوبية، إلى جانب القوات التابعة للحركة الشعبية والدعم السوفيتي، على إيقاف التقدم المعادي وإعادة تشكيل ميزان القوى العسكري. وتشير الوثائق الأمريكية إلى أن الوجود العسكري الكوبي كان قد أصبح كبيرًا بالفعل قبل إعلان الاستقلال؛ ففي تقرير أعدته مجموعة العمل الأمريكية في ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٥ قدرت أعداد العسكريين الكوبيين الموجودين في أنغولا بما بين ١٢٠٠ و١٩٠٠ عسكري، مع الإشارة إلى أن الدعم الكوبي للحركة الشعبية كان قد بدأ قبل ذلك بسنوات.

- لكن السؤال النقدي المهم هو: هل كان التدخل الكوبي مجرد تنفيذ لأوامر سوفيتية؟

الإجابة ليست بهذه البساطة. فقد افترضت بعض الكتابات الغربية أن كوبا كانت أداة بيد موسكو في أفريقيا، إلا أن دراسات أحدث، ولا سيما أعمال المؤرخ بيوتر غلييخيسيس، تؤكد

ضرورة النظر إلى السياسة الكوبية بوصفها سياسة لها دوافعها الخاصة، حتى وإن ارتبطت في الوقت نفسه بالاتحاد السوفيتي. فقد ناقشت الدراسات الحديثة صراحةً مدى ارتباط القرار الكوبي بالمطالب السوفيتية، وأشارت إلى أن المسألة أكثر تعقيدًا من نموذج "الوكيل السوفيتي" .

وهنا تظهر إحدى أهم النقاط النقدية في الأزمة: لم تكن هافانا تتحرك فقط لإرضاء موسكو، وإنما رأت القيادة الكوبية في الصراع الأنغولي جزءًا من مواجهة الاستعمار والعنصرية، وفي الوقت نفسه فرصة لتأكيد الدور الدولي للثورة الكوبية. ومن ثم فإن التدخل الكوبي جمع بين اعتبارات أيديولوجية وأفريقية ودولية، ولم يكن مجرد امتداد آلي للسياسة السوفيتية.

رابعًا: الولايات المتحدة والصراع الأنغولي

الولايات المتحدة أكثر حذرًا في بداية الأزمة، لكنها أخذت تنظر إلى التطورات الأنغولية تدريجيًا باعتبارها اختبارًا للتوازن الدولي. فقد أثارت زيادة الدعم السوفيتي للحركة الشعبية مخاوف إدارة الرئيس جيرالد فورد، ولا سيما وزير الخارجية هنري كيسنجر، من أن يؤدي انتصار الحركة الشعبية إلى توسع النفوذ السوفيتي في جنوب القارة الأفريقية. وبناءً على ذلك اتجهت واشنطن إلى تقديم مساعدات سرية للقوى المناوئة للحركة الشعبية، ولا سيما FNLA وUNITA . كما استفادت هذه القوى من الدعم الذي قدمته دول أفريقية وإقليمية، وفي مقدمتها زائير وجنوب أفريقيا.

وتؤكد الوثائق الرسمية الأمريكية أن واشنطن قدمت دعمًا سريًا للقوى المناهضة للشيوعية في أنغولا نتيجة المخاوف من التوسع السوفيتي والتدخل الكوبي. كما تشير الوثائق إلى أن هذا الدعم استمر بعد رحيل البرتغاليين في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥، لكنه لم ينجح في تغيير اتجاه الحرب. وهنا يمكن تسجيل ملاحظة نقدية مهمة: كانت الولايات المتحدة تنظر إلى الصراع من زاوية الحرب الباردة أكثر مما تنظر إليه من زاوية تعقيداته الأنغولية الداخلية. فقد أصبح نجاح الحركة الشعبية يُفسر باعتباره انتصارًا للاتحاد السوفيتي، وأصبح دعم خصومها يُقدَّم باعتباره وسيلة لمنع تمدد الشيوعية.

لكن هذه المقاربة أغفلت أن القوى الأنغولية نفسها كانت تمتلك أهدافًا سياسية مستقلة، وأن المجتمع الأنغولي لم يكن مجرد كتلة تتحرك وفق أوامر موسكو أو واشنطن. كما أن التعاون الأمريكي مع قوى إقليمية مثل جنوب أفريقيا أوجد مشكلة سياسية وأخلاقية كبيرة بالنسبة إلى واشنطن؛ فجنوب أفريقيا كانت في ذلك الوقت خاضعة لنظام الفصل العنصري، الأمر الذي جعل

دعمها للقوى المناوئة للحركة الشعبية أكثر تعقيدًا من مجرد مواجهة أيديولوجية مع الشيوعية.

خامسًا: جنوب أفريقيا وتدويل الأزمة

لا يمكن فهم التدخل الأمريكي في أنغولا بمعزل عن الدور الجنوب أفريقي. فقد رأت حكومة جنوب أفريقيا أن وصول حركة متحالفة مع الاتحاد السوفيتي وكوبا إلى السلطة في أنغولا يمكن أن يشكل تهديدًا لمصالحها الإقليمية، ولا سيما في ظل الصراع في ناميبيا ومواجهة حركات التحرر في جنوب القارة.

ولهذا دخلت القوات الجنوب أفريقية الأراضي الأنغولية في عام ١٩٧٥ لدعم القوى المناوئة للحركة الشعبية. وقد أدى ذلك إلى تعقيد الموقف بدرجة كبيرة، إذ لم يعد الصراع مجرد مواجهة بين حركات أنغولية، بل أصبح مواجهة تتقاطع فيها المصالح السوفيتية والكوبيّة والأمريكية والجنوب أفريقية.

وكان دخول جنوب أفريقيا عاملًا مهمًا في دفع القيادة الكوبية إلى زيادة تدخلها العسكري. وتشير المصادر الفرنسية إلى أن التقدم الجنوب أفريقي باتجاه لواندا كان من العوامل التي جعلت قيادة الحركة الشعبية تطلب دعمًا كوبيًا واسعًا وعاجلًا .

ومن هنا يمكن القول إن التدخلات الخارجية كانت مترابطة؛ فالتدخل الجنوب أفريقي ساهم في تسريع التدخل الكوبي، والتدخل الكوبي عزز المخاوف الأمريكية، والمساعدات الأمريكية للقوى المناوئة عززت منطق موسكو في دعم الحركة الشعبية.

وبذلك دخل الصراع في دائرة متبادلة من التدخلات، كان من الصعب كسرها.

سادسًا: لماذا انتصرت الحركة الشعبية؟

مع حلول عام ١٩٧٦ كانت الحركة الشعبية قد نجحت في تثبيت سيطرتها على العاصمة لواندا وعلى مؤسسات الدولة، بينما تراجعت قوات FNLA، واستمرت UNITA في المقاومة . وكان الدور الكوبي حاسمًا بصفة خاصة، لأن السوفيت استطاعوا توفير السلاح والمعدات، لكن القوات الكوبية قدمت عنصرًا بشريًا عسكريًا مدربًا قادرًا على استخدام تلك الأسلحة في الميدان.

وقد مرر مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ تعديل تونّي الذي أنهى المساعدة السرية للقوى المناهضة للشيوعية في أنغولا، ثم جاء تعديل كلارك ليعزز هذا الاتجاه. وتصف الدراسات المتخصصة هذين التعديلين بأنهما شكلا نقطة تحول مهمة في

العلاقة بين الكونغرس والسلطة التنفيذية في إدارة السياسة الخارجية الأمريكية.

وهكذا وجد الاتحاد السوفيتي وكوبا نفسيهما أمام فرصة لتعزيز موقع الحركة الشعبية، في حين أصبحت الولايات المتحدة مقيدة سياسيًا بقرار الكونغرس.

سابعًا: القراءة النقدية للتدخلات الثلاثة

إن أهم ما يميز الأزمة الأنغولية أنها تكشف حدود التفسير التقليدي للحرب الباردة. فمن السهل القول إن الاتحاد السوفيتي دعم الحركة الشعبية، وإن الولايات المتحدة دعمت خصومها، وإن كوبا قاتلت إلى جانب موسكو. إلا أن هذا التفسير، رغم صحته الجزئية، لا يفسر جميع جوانب الأزمة.

فالاتحاد السوفيتي كان يسعى إلى توسيع نفوذه الدولي وإلى دعم نظام صديق في دولة أفريقية مهمة، لكنه لم يكن يتحكم بصورة كاملة في كل قرارات الحركة الشعبية.

أما الولايات المتحدة، فقد تعاملت مع الأزمة باعتبارها جزءًا من المنافسة مع الاتحاد السوفيتي، ولذلك بالغت في النظر إلى البعد الشيوعي للصراع، في حين قللت من أهمية العوامل الأنغولية والإقليمية.

أما كوبا، فقد كانت الحالة الأكثر تعقيدًا. فالتدخل الكوبي كان مرتبطًا بالمواجهة مع النفوذ الجنوب أفريقي وبالدفاع عن الحركة الشعبية، لكنه كان أيضًا تعبيرًا عن تصور القيادة الكوبية لدورها الثوري والدولي. ولذلك فإن وصف كوبا بأنها "أداة سوفيتية" فقط يختزل دوافعها بصورة مفرطة.

وتؤكد الدراسات المتخصصة أن التدخل الكوبي في أفريقيا أصبح محورًا مهمًا في السياسة الخارجية الكوبية، وأن وجود القوات الكوبية في أنغولا استمر حتى عام ١٩٩١، أي أنه تجاوز بكثير حدود الأزمة الأولى التي اندلعت في ١٩٧٥–١٩٧٦ .

ومن ناحية أخرى، لا ينبغي تجاهل مسؤولية القوى الأنغولية نفسها. فالحركات الثلاث لم تكن مجرد أدوات للقوى الكبرى؛ فقد كانت تمتلك قواعد اجتماعية وسياسية وأهدافًا خاصة بها . ولذلك فإن الحرب لم تكن "حربًا باردة" خالصة، بل كانت حربًا أهلية أنغولية تداخلت معها حرب باردة دولية وصراعات إقليمية.

وهذه النقطة هي الأكثر أهمية في التقييم التاريخي؛ لأن تحميل المسؤولية الكاملة للقوى الخارجية يؤدي إلى تجاهل الأسباب الداخلية، بينما تجاهل التدخل الخارجي يؤدي في المقابل إلى التقليل من أثر السلاح والمال والقوات الأجنبية في إطالة الحرب .

الخاتمة

يتضح من دراسة التدخل الأمريكي والسوفيتي والكوبي في أنغولا خلال سبعينيات القرن العشرين أن الحرب الأنغولية كانت نتاج تفاعل معقد بين عوامل داخلية وإقليمية ودولية. فقد نشأ الصراع أساسًا من التنافس بين الحركات الوطنية على السلطة بعد انتهاء الاستعمار البرتغالي، لكنه سرعان ما تحول إلى أزمة دولية بسبب انخراط القوى الكبرى والدول الإقليمية فيها.

وقد دعم الاتحاد السوفيتي الحركة الشعبية بالسلاح والمساعدات، بينما قدمت الولايات المتحدة دعمًا للقوى المناوئة لها، مدفوعة بمخاوفها من اتساع النفوذ السوفيتي في أفريقيا. أما كوبا فقد انتقلت من تقديم المساعدة والتدريب إلى التدخل العسكري المباشر عبر عملية كارلوتا، وهو تدخل كان له تأثير بالغ في منع سقوط الحركة الشعبية وتغيير ميزان القوى العسكري.

وتكشف الدراسة في الوقت نفسه أن التفسير القائل بأن كوبا كانت مجرد أداة للاتحاد السوفيتي يحتاج إلى مراجعة نقدية. فقد تداخلت في القرار الكوبي اعتبارات الثورة الكوبية، ومناهضة الاستعمار والعنصرية، والمصالح الدولية، إلى جانب العلاقة الاستراتيجية مع موسكو. ولذلك كان القرار الكوبي أكثر استقلالًا وتعقيدًا مما توحي به صورة "الوكيل السوفيتي".

أما الولايات المتحدة فقد وقعت، إلى حد كبير، في أسر منطق الحرب الباردة؛ إذ نظرت إلى صعود الحركة الشعبية من خلال عدسة التوسع السوفيتي، الأمر الذي دفعها إلى دعم قوى لم تكن بالضرورة قادرة على تحقيق الاستقرار السياسي في أنغولا. كما أدى ارتباط هذا الدعم بجنوب أفريقيا إلى إضعاف الموقف الأمريكي سياسيًا.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن التدخل الخارجي لم يكن السبب الوحيد في الحرب الأنغولية، لكنه كان العامل الذي حوّل الصراع الداخلي إلى مواجهة دولية طويلة الأمد . كما أن انتصار الحركة الشعبية عام ١٩٧٦ لم يؤدِ إلى إنهاء الحرب، وإنما فتح مرحلة جديدة من الصراع استمرت عقودًا.

وتبقى التجربة الأنغولية مثالًا واضحًا على إحدى مفارقات الحرب الباردة: فقد خاضت القوى الكبرى صراعها العالمي في دولة لم تكن هي صاحبة القرار الكامل في الصراع، بينما تحولت أنغولا إلى ساحة تتقاطع فيها المصالح العالمية مع المطالب الوطنية والصراعات الإقليمية.

المصادر العربية

بربر، حسام، ومحمد قدور. «الحرب الأهلية في أنغولا: حرب أهلية أم حرب بالوكالة في إطار صراع الحرب الباردة (١٩٧٥ – ١٩٩١) «دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٢، العدد ٢ (٢٠٢٢).

بسام رضا محمد، دور منظمة الأمم المتحدة في عملية سلام أنغولا (١٩٨٩–١٩٩٩): دراسة وثائقية، بغداد، ٢٠٢٤.

جعفر عباس حميدي، تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

ماكمان، روبرت جي. الحرب الباردة: مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة محمد فتحي خضر، مؤسسة هنداوي.

مصطفاوي، سعاد. «انعكاس الحرب الباردة على حركة التحرير في أنغولا.» مجلة الدراسات الإفريقية ٣، العدد ٨ (٢٠٢٠).

المصادر الأجنبية

Edward George, The Cuban Intervention in Angola, 1965–1991: From Che Guevara to Cuito Cuanavale: A Detailed Study of Cuban Internationalism and the Angolan War (London / New York: Frank Cass / Routledge, 2005 / 2012).

Johnson, Robert David. "Unintended Consequences of Congressional Reform: The Clark and Tunney Amendments and U.S. Policy toward Angola." Diplomatic History 27, no. 2 (2003).

Piero Gleijeses, "Moscow's Proxy? Cuba and Africa 1975–1988," Journal of Cold War Studies 8, no. 4 (2006) .

U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, vol. XXVIII, Southern Africa, "Report Prepared by the Working Group on Angola: Cuban Involvement in Angola," Washington, October 22, 1975.

U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, vol. XVI, Soviet Union, August 1974–December 1976.